

تاج العروس من جواهر القاموس

تَخَالُ حَتَّمَا عَلَيْهِمَا كُلَّمَا ضَمَّرَتْ ... من الكَلَالِ بِأَنْ تَسْتَوْ فِيهِ
الذِّسَّعَا وَقَالَ الرَّاجِزُ : .
" عَلِيَّتُ أَنْسَاعِي وَجَلَابُ الْكُورِ وَقَالَ الْمُرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ : .
وَقَدَّ عُلْفَتُ حَدَائِدَهَا وَحُلَّاتُ ... جَنَائِبُهَا فزَايَلَاتُ الذِّسُّوعَا وَقَالَ
ابْنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ لِلْبَيْطَانِ وَالْحَقَبِ : هُمَا الذِّسُّوعَانِ .
وَنَسَعَتِ الْأَسْنَانُ كَمَنْعِ نَسْعَاءٍ وَنُسُوعَاءٍ : انْجَسَرَتِ اللَّيْثَةُ عَنْهَا
وَأَسْتَرُخَتْ يُقَالُ : نَسَعَ فُوهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ : .
" وَنَسَعَتِ الْأَسْنَانُ عَوْدٍ فَانْجَلَعَ .
" عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتِ لَمْ تَدَعِ كَنَسَّعَتِ تَنْسِيْعَاءٌ وَهَذَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ
: تَنْسِيْعُ الْأَسْنَانِ : أَنْ تَطُولَ وَتَسْتَرُخِيَ حَتَّى تَبْدُوَ أَصُولُهَا الَّتِي
كَانَتْ تُوَارِيهَا اللَّيْثَةُ وَتَنْجَسِرُ اللَّيْثَةُ عَنْهَا .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَسَعَتِ ثَنِيَّتَاهُ : خَرَجَتَا مِنَ الْعَمْرِ وَكَذَلِكَ نَسَعَتِ
بِالْغَيْنِ .
وَنَسَعَ فِي الْأَرْضِ : إِذَا ذَهَبَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : نَسَعَتِ الْمَرْأَةُ نَسْعَاءً وَنُسُوعَاءً : طَالَ ظَهْرُهَا
أَوْ سِنُّهَا أَوْ بَطْنُهَا هَكَذَا فِي سَائِرِ الذِّسْخِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ : أَوْ
بَطْرُهَا كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .
وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الذِّسُّوعُ : اسْمُ رِيحِ الشَّحْمَالِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَتْ الشَّحْمَالُ نَسْعَاءً لِدِقَّةِ مَهَبِهَا شُبِّهَتْ بِالنِّسْعِ
الْمَضْفُورِ مِنَ الْأَدِيمِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رِيحُ نَسْعِيَّةٌ كَالْمِنْسَعِ
كَمَنْبَرٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ الذِّسْخِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ : كَالْمِسْعِ بِكَسْرِ الْمِيمِ
كَمَا هُوَ نَصُّ الْأَصْمَعِيِّ فِي الصَّحَّاحِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ وَقَالَ
شَمْرُ : هَذَا يَلُ تَسْمِي الْجَنُوبِ مَسْعَاءً قَالَ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْحِجَازِيِّينَ
يَقُولُ : هُوَ يُسْعُ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : هُوَ نَسْعُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْمِيمَ
يَدَلُّ مِنَ النَّوْنِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ خُوَيْلِدٍ : .
وَيَلْمُهَا لِقِحَّةً إِمَّا تُوَوِّبُهُمْ ... نَسْعُ شَامِيَّةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ وَنَسْعُ
: دَ أَوْ جَبَلٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ الصَّفْرَاءِ وَيَنْبُجُ قَالَ كُثَيْبُ بْنُ عَزَّةَ : .

سَلَكَتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً . . . مَخَارِمَ نَسْعٍ أَوْ سَلَكَتُ سَبِيلِي
وقال ابن الأثير : نَسْعٌ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ الَّذِي حَمَاهُ النَّبِيُّ A
وَالْخُلَفَاءُ وَهُوَ صَدْرُ وادِي الْعَقِيقِ .

وَأَنْسَعَ الرَّجُلُ : إِذَا دَخَلَ فِيهَا أَي : فِي رِيحِ الشَّمَالِ .
وقال أبو عمرو : أَنْسَعَ فُلَانٌ : إِذَا كَثُرَ أَذَاهُ لَجِيرَانِهِ .
وقال ابن فارس : النَّاسِعُ : الْعُنُقُ الطَّوِيلُ الَّذِي كَأَنَّه جُدِلَ جَدْلًا .
وقال غيره : النَّاسِعُ : النَّاتِي وَيُقَالُ : هُوَ بِالشَّيْنِ .

وبهاءٍ قال اللّبيثُ : النَّاسِعَةُ : الْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ الطَّهْرُ أَوْ
الْبَطْرُ أَوْ السِّنُّ أَوْ النَّبِيُّ لَمْ تُخْتَنَ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ
اللُّغَةِ كَالنَّاسِعِ أَي : فِي الْمَعْنَى الْأَخِيرِ يُقَالُ : جَارِيَةٌ نَاسِعٌ .
وَالنُّسُوعُ : الطَّوِيلُ قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَالنُّسُوعُ : قَصْرٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ أَشْهَرِ قُمْمُورِهَا .
وَذَاتُ النُّسُوعِ بِالسَّيْنِ وَيُقَالُ بِالشَّيْنِ : فَرَسٌ بِسَطَامِ بْنِ قَيْسٍ
وَيُقَالُ : ذَاتُ النُّسُورِ بِالرَّاءِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْمِنْسُوعَةُ كَمَكْنَسَةٍ وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ بَفَتْحِ
الْمِيمِ وَهَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ أَيضًا : الْأَرْضُ السَّرِيعَةُ النَّبْتِ يَطُولُ
نَبْتُهَا وَبَقْلُهَا زَعْمُوا .

قال : وَالْيَنْسُوعَةُ : عَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ زَائِدَتَانِ
لَأَنَّهَا مِنَ النَّسْعِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَنْسُوعَةُ الْقُفِّ : مَنْهَلٌ مِنْ
مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةَ بِهَا رَكَيَا كَثِيرَةٌ عَذْبَةٌ
الْمَاءِ عِنْدَ مُنْقَطَعِ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ بَيْنَ مَاوِيَّةَ وَالنَّبِيحِ قَالَ : وَقَدْ
شَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا